

السبعة الكبار تختتم أعمالها... أوكرانيا وإيران وكوريا الشمالية أولوياتها

بوتين قبلة القادة الأجانب في ذكرى إنزال النورماندي اليوم



قال الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، إن على روسيا الاعتراف بالرئيس الأوكراني الجديد بيوتر بوروشينكو، مشيراً إلى أن مجموعة G7 مستعدة لفرض عقوبات جديدة على روسيا في حال «استمرار تدخلها في شؤون أوكرانيا».

وأفاد أوباما أن بوروشينكو اعترف بضرورة إقامة علاقات جيدة مع روسيا، مشيراً إلى أن هذا الموقف يمكن أن يمهد لحل الأزمة، مضيفاً أنه لا يمكن عقد صفقات عسكرية مع روسيا في وقت «تزعزع فيه موسكو أمن أوكرانيا»، في إشارة إلى صفقة بيع سفن «ميسترال» الفرنسية إلى روسيا. ورأى أوباما أن لدى موسكو مصالح في أوكرانيا، ولكن لا يمكنها القيام بأعمال وصفها بـ«غير قانونية».

وأكدت مجموعة G7 تسعها بقرار حل الملف النووي الإيراني عبر الطرق الدبلوماسية ورحبت بجهود المفوضة السامية للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في هذا المجال.

وقال البيان الختامي للمجموعة أمس: «تؤكد مجدداً تمسكنا بالطرق الدبلوماسية للملف النووي الإيراني»، داعياً إيران إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسوية جميع المسائل العالقة. ودعا البيان إيران إلى «لعب دور أكثر فعالية في تعزيز الأمن الإقليمي وحيل سوريّة ورفض جميع الأعمال الإرهابية والمجموعات الإرهابية». وأعربت المجموعة عن استنكارها لبرنامج كوريا الشمالية لتطوير السلاح النووي والصاروخي، وطالبت كوريا الشمالية بـ«الامتناع عن تطوير السلاح النووي والبرنامج النووي والصواريخ الباليستية والتقييد بشكل كامل بالالتزامات في إطار قرارات مجلس الأمن والالتزامات التي انبثقت عن المفاوضات السياسية عام 2005». داعية المجتمع الدولي إلى ضمان تطبيق العقوبات بشكل كامل على كوريا الشمالية، معربة عن قلقها من انتهاك حقوق الإنسان في البلاد.

ودعت المجموعة الدولية أوكرانيا إلى تبني نهج متوازن في إجراء العملية الأمنية في شرق البلاد وأكدت ضرورة إلقاء سلاح كل التشكيلات المسلحة غير الشرعية. ورحب بيان قمة

وأعلنت في وقت سابق أنه تقرر توجيه رسالة مشتركة في المحادثات مع الرئيس الأوكراني الجديد وفي اللقاء مع بوتين في ساحات الاحتفال بذكرى إنزال النورماندي، مشيرة إلى أنه من المهم أن تساهم روسيا في إحلال الاستقرار وتخفيف حدة التوتر، ما يعني قبل كل شيء ضرورة التعاون مع رئيس أوكرانيا الجديد.

يذكر أن الرئيس بوتين سيشارك غداً في المحادثات التي ستقام في فرنسا بمناسبة الذكرى الـ70 لإنزال قوات الحلفاء ضد ألمانيا النازية في إقليم نورماندي الفرنسي، وهو يعتبر أكبر إنزال في التاريخ أجرين عام 1944.

من ناحية أخرى، أعلنت اليابان معارضتها لتشديد العقوبات المفروضة على روسيا وعلقت آمالاً على الحوار بين موسكو وكيف. وقال الأمين العام لمجلس الوزراء الياباني يوسيهيد سوغا في مؤتمر صحفي في طوكيو يوم أمس: «إن روسيا تبدي نية إجراء حوار مع السلطات الأوكرانية الجديدة، ونحن سنتابع ذلك باهتمام كبير. لا ينبغي تشديد العقوبات على الفور. نحن نعلق آمالاً على تسوية القضية من خلال المفاوضات».

وقيم سوغا عالياً نتائج قمة G7 التي عقدت في بروكسل وشارك فيها رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، مشيراً إلى أن بيان القمة أكد بوضوح أن الدول السبع تعارض أية محاولات رامية إلى تغيير الوضع في العالم في شرق البلاد كي يقدموا على إلقاء السلاح والتخلي عن العنف.

وحذرت G7 روسيا من فرض مزيد من العقوبات عليها إن تطلب الأمر، مشيرة إلى استعداد دول المجموعة لفرض عقوبات على أشخاص طبيعيين وقانونيين دعوماً لانتهاك سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها.

اتفق قادة «السبعة الكبار» على دعوة الرئيس بوتين أثناء اللقاء معه في فرنسا إلى التعاون مع رئيس أوكرانيا المنتخب بيوتر بوروشينكو والمساهمة في إحلال الاستقرار في أوكرانيا.

وكانت المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل قد أعلنت في وقت سابق أنه تقرر توجيه رسالة مشتركة في المحادثات مع الرئيس الأوكراني الجديد وفي اللقاء مع بوتين في ساحات الاحتفال بذكرى إنزال النورماندي، مشيرة إلى أنه من المهم أن تساهم روسيا في إحلال الاستقرار وتخفيف حدة التوتر، ما يعني قبل كل شيء ضرورة التعاون مع رئيس أوكرانيا الجديد.

يذكر أن الرئيس بوتين سيشارك غداً في المحادثات التي ستقام في فرنسا بمناسبة الذكرى الـ70 لإنزال قوات الحلفاء ضد ألمانيا النازية في إقليم نورماندي الفرنسي، وهو يعتبر أكبر إنزال في التاريخ أجرين عام 1944.

روحاني يزور تركيا الاثنين المقبل

نجفي: نرفض مزاعم البعد العسكري لبرنامجنا النووي



أعلن مصدر رسمي تركي أمس عن زيارة سيقوم بها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى تركيا يوم الاثنين المقبل، وهي الأولى إلى هذا البلد منذ انتخابه.

وأشار المسؤول التركي إلى أن روحاني سيبحث في أنقرة مع نظيره التركي عبدالله غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن «هذه الزيارة كانت مرتقبة منذ وقت وأن وفداً كبيراً من الوزراء سرافق الرئيس الإيراني».

ووصف وزير المواصلات وتقنية المعلومات محمود واعظي مستوى التعاون بين إيران وتركيا بالمتين، لاسيما في مجال الطاقة، مؤكداً أن زيارة الرئيس حسن روحاني إلى تركيا ستضمن التوقيع على 6 مذكرات تعاون بين البلدين.

وتنوي تركيا التي تعتمد كثيراً على إيران وروسيا في إمدادها بموارد الطاقة، زيادة وارداتها من النفط والغاز من إيران عند رفع العقوبات الدولية المتوقعة في إطار اتفاق مرحلي حول البرنامج النووي الإيراني.

يأتي ذلك في وقت، استؤنفت فيه أمس في العاصمة النمساوية فيينا الجولة الثانية من المفاوضات النووية على مستوى الخبراء بين إيران والدول الست، إذ كانت في العاصمة النمساوية.

وترمي هذه المحادثات إلى معالجة القضايا الفنية العالقة، وسيبقى الجانبان على نقاط ذات صلة يفترض أن تدرج في مسودة الاتفاق النهائي بين إيران ومجموعة (1+5).

موسكو وواشنطن تؤكدان ضرورة الموقف الفوري للعمليات العسكرية شرق أوكرانيا

يؤدي إلى أي شيء إيجابي». وقد أعلن لافروف قبيل بدء محادثاته مع كيري أن أوكرانيا يجب أن تكون دولة سلمية ومستقرة، ويجب أن يشعر سكانها بالسلام، ويجب احترام حقوقهم. بدوره أكد كيري أن أوكرانيا «ليست بيداً مفتوحة» بين البلدين بل دولة مستقلة ذات سيادة، وتريد لها أن تصبح جسراً بين الشرق والغرب». ونوه كيري إلى أهمية اللقاء الحالي في باريس على أهمية إحياء الذكرى الـ70 لإنزال قوات الحلفاء في النورماندي، معربة عن أمله بأن تسنح الفرصة، بعد انتخاب الرئيس الجديد في أوكرانيا، أمام روسيا والولايات المتحدة إمكان المساهمة في إعادة بناء الاقتصاد الأوكراني.

إحياء ذكرى أكبر عملية إنزال برمائي في التاريخ

وفي فرنسا سيشارك تشارلز أمير ويلز وولي عهد بريطانيا، في حفل تأبين سيقام لإحياء ذكرى الاستيلاء على جسر بيغاسوس الاستراتيجي. وستحدي الملكة إليزابيث الثانية ودوق أدنبره الأمير فيليب ذكرى غزو نورماندي خلال زيارة رسمية لفرنسا ستبدأ في وقت لاحق في باريس.

ويشرف الأمير تشارلز جسر بيغاسوس الذي يمثل نقطة عبور استراتيجية سيطرت عليها القوات البريطانية في غضون دقائق من الإنزال من طائرات شراعية تماماً بعد منتصف يوم السادس من حزيران عام 1944، على أن تجري تدريبات لهبوط جماعي بالمظلات في رانفل، أول قرية حررت آنذاك. وتأتي هذه الاحتفالات تخليداً لذكرى أكبر هجوم برمائي في التاريخ، عندما عبر نحو 160 ألفاً من قوات التحالف في أول هجوم



أميركا تعول على الدبلوماسية لتبديد قلق ميركل من التجسس



أعلنت الولايات المتحدة أنها تعول على الخيار الدبلوماسي كأفضل حل لتبديد اللقلق الألماني من التجسس المفترض على الهاتف المحمول للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، إذ قالت ماري هارف المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الأميركية في سياق ردّها على سؤال يتعلق بقرار المدعي الألماني فتح تحقيق حول التجسس الأميركي على هاتف ميركل إن «الرئيس الأميركي تطلق إلى هذه المسألة بعمق خلال زيارة ميركل وأنشط في شهر نيسان الماضي». وأضاف: «نعقد أنه من المهم التفرغ إلى المسألة من خلال القنوات الدبلوماسية» وتابعت: «إنها من دون شك الوسيلة الأنسب» مؤكدة أنها أيضاً لا تملك أية معلومات حول تعاون محتمل من الولايات المتحدة في التحقيق الألماني.

وفي صيف العام الماضي كشف المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي إدوارد سنودن عن نظام واسع لمراقبة المكالمات الهاتفية والاتصالات الألمانية على الإنترنت وصل إلى حد التجسس على هاتف المستشارية النقال خلال سنوات عدة. وأكدت الولايات المتحدة ضمناً العملية، وأعلن الرئيس أوباما أن «على ميركل ألا تخشى شيئاً في المستقبل».

يشار إلى تشكيل لجنة تحقيق في مطلع نيسان في ألمانيا لتحديد مدى استهداف وكالة الأمن القومي الأميركية المواطنين والمسؤولين السياسيين الألمان، وتنوي اللجنة الاستماع خصوصاً إلى سنودن سواء بالتوجه إلى موسكو حيث يقم أو عبر الفيديو.

وقال رانج: «سافنت تحقيقاً حول التنصت على الهاتف النقال للمستشارة»، موضحاً أن التحقيق مفتوح ضد مجهول وسيتناول وقائع تجسس ونشاطات جهاز استخبارات أجنبي. لكن رانج لفت إلى أنه لن يفتح تحقيقاً حول التنصت على ملايين الألمان، وتبين أيضاً من الوثائق السرية التي سرّبها الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن صيف عام 2013.

اتلاف عالمي لمواجهة التجسس الأميركي على الإنترنت

هجمات جديدة لـ«بوكو حرام» شمال شرقي نيجيريا

لقي عشرات الأشخاص مصرعهم في هجمات جديدة شنتها جماعة «بوكو حرام» الإرهابية المتشددة على أربع قرى في شمال شرقي نيجيريا وقامت بتدمير مئات المنازل، بحسب مصادر محلية.

وقد هاجم مسلحون يرتدون زيّاً عسكرياً قرى غوشي واتاغارا واغابالوا واغانجارا في ولاية بورنو مستخدمين سيارات رباعية الدفع، وأشار النائب في البرلمان النيجيري بيتر ببي الذي يمثل هذه المنطقة إلى أن «متمردي بوكو حرام شنوا هجمات دامية في هذه القرى إذ قتلوا عدداً كبيراً من الأشخاص ودمروا منازل».

وأضاف ببي: «لا تزال نعمل على حصر عدد القتلى».

